رابط المادة على منصة باحث

وقفات مع سيرة الإمام البخاري

)2(محاضرة بعنوان : وقفات مع سيرة الإمام البخاري المجلس الثاني // للشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ولي الصالحين المتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حفظ هذا الدين بالعلماء الربانيين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله بين فضل العلماء وانهم ورثة - 00:00:09

انبياء صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد فهذا هو اللقاء الثاني في حديثنا عن وقفات مع الامام البخاري رحمه الله تعالى. الحديث - 00:00:28

عن الامام البخاري ليس لذات البخاري وانما لما جعل الله عز وجل له من الامانة والبلاغ في الدين فهو كما قال بعض مشايخه اية من ايات الله عز وجل تمشي على الارض - 00:00:48

من حيث ان الله سبحانه وتعالى هيأه لحفظ الكتاب والسنة لنشر علم الكتاب والسنة و هو رحمه الله تعالى نذر نفسه باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذين يتكلمون في الامام البخاري رحمه الله - 00:01:06

يجب ان ندرك انهم لا يقصدون ذات البخاري وانما مقصودهم الوصول في الطعن فيما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك هؤلاء الذين يطعنون في البخاري لو سألتهم سؤالا واحدا من من علماء الامة الراسخين سبقوكم في الطعن في البخاري. والله لا يجدون - 00:01:27

والله لا يجدون من اعجب ما رأيت ومن اعجب ما بحثت وفتشت عنه اني بحثت عن المعتزلة وفي كتبهم لم اجدهم يطعنون في البخاري بحثت في مؤلفات الخوارج الموجودة لم اجد احدا منهم يطعن في البخاري - 00:01:50

ما تجرأوا الا ما حصل من اهل الحداثة في هذا العصر وهم بقايا المعتزلة افراخ المعتزلة العقلانيين الذين بدون ان يقولوا الدين ما كان في عقولنا فصاروا يطعنون في البخاري ومقصودهم الطعن في احاديث رسول الله صلى الله عليه - 00:02:11

وسلم. ونقول لهؤلاء لو ان انسانا جاء واراد ان يطعن في الاطباء المتقدمين او اراد ان يطعن في الكيمياء جابر ابن حيان مثلا او اراد ان يطعن في احد الفلاسفة القدامى. فان اهل الاختصاص يقومون ولا يرظون ويقولون نحن اعلم - 00:02:33

وبطب اه افلاطون وبطب السيستاطاليس بطب فلان. ويقولون نحن اعلم بكيمياء فلان وهو اهل اختصاص ولا نرظى الطعن فيه فكذلك اهل العلم يجب عليهم الدفاع عن البخاري. يجب عليهم الحمية لدين الله تبارك وتعالى. والذب عن العلماء - 00:02:58

هو في الحقيقة ذب عن دين الله عز وجل لان العلماء حملة الشريعة فاذا ما طعن فيهم سقطت الشريحة من الذين يضيئون للناس طرق الهداية لذلك النبي صلى الله عليه وسلم شبه العلماء بنجوم السماء - 00:03:23

بل شبههم بالقمر قال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم او كفضل القمر على سائر الكواكب في ليلة البدر فلابد اذا ان ندرك مكانة العلماء. وقد ذكرنا شيئا من سيرة البخاري وثناء شيوخه عليه - 00:03:46

الان ننتقل الى جزئية ثانية وهي ثناء اقرانه عليه وثناء تلامذته عليه لماذا نردف بثناء اقرانه عليه؟ وبثناء تلامذته عليه. من بابين الاول قد يقول قائل ان ثناء عليه كان قبل - 00:04:06

ان يحصل لمنه ما حصل فنغلق هذا الباب بارداف ثناء تلامذة اصحابه وتلامذته للدلالة على ان الذي كان في زمن الشيوخ هو الذي بقى عليه البخاري ومات عليه بل وازداد علما - 00:04:29

الامر الثاني اننا اذا رأينا ونظرنا الى الثناء الاقران والتلامذة علمنا انه كان اماما وقدوة لان العادة المطردة ان الاقران لا يثني بعضهم على بعض. وان التلاميذ لا يكونون راضين عن الشيخ تمام الرضا - 00:04:49
كما لو غاب عنهم فمثلا نحن نجل الائمة الذين لم نرهم والعلماء الذين رأيناهم ربما يرى احدنا منهم تقصيرا فيراه دون منزلته التي هو حقه فمن هذا الباب نحن نردف بذكر ثناء آآ اقران الامام البخاري وتلامذته عليه - 00:05:09
قال الامام ابو حاتم الرازي والد الامام عبدالرحمن بن ابي حاتم صاحب التفسير وصاحب كتاب الجرح والتعديل وبحاتم يعتبر من اقران الامام البخاري. وكذلك ابو زرعة الرازي. ولذلك يقال لهما الرازيين. الامام - 00:05:33
ابو حاتم الرازي يقول لم تخرج خراسان قط احفظ من محمد ابن اسماعيل ولا قدم منها الى العرا اعلم منه هذا كلام قرينه الامام ابو حاتم الرازي. وقال الامام محمد ابن حريث قال سألت ابا - 00:05:53
جرعة الامام ابو زرعة قليل الامام ابو حاتم وقرين الامام البخاري. يقول محمد بن حريج سألت ابا زرعة عن ابي لهب فقال لي تركه ابو عبدالله يعني البخاري. فاستشهد الامام ابو زرعة بترك الامام - 00:06:13
اللي يبي له لابنه ابي لهيعة على انه ايش؟ انه يترك لماذا؟ لان الامام البخاري لم يروي عن ابن لهيعة رحمه الله. وقال الحسين بن محمد بن عبيد المعروف بالعجل قال ما رأيت مثل - 00:06:34
محمد ابن اسماعيل ومسلم حافظ الامام مسلم. يقول ومسلم حافظ ولكنه لم يبلغ مبلغ محمد يسمع وهذا والله الانصاف وهذا والله الانصاف من قارن بين علم البخاري وعلم مسلم عرف البون الشاسع بينهما لا سيما في العلم في علم العلل من - 00:06:54
وفي علم الاستنباط من جهة اخرى واعنيه بالاستنباط الاستنباط من النص مسائل و فقها واه احكاما هذا الباب فيه البخاري له الكعب العالي. ويقول ايضا الامام العجري رحمه الله وقال رأيت ابا زرعة وابا حاتم يستمعان اليه وكأن امة من - 00:07:20
دينا فاضلا يقول ورأيت ابا زرعة وابا حاتم يستمعان اليه وكان امة من الامم دينا او دينا فاضلا قال يحسن كل شيء وكان اعلم من محمد ابن يحيى الذهلي بكذا وكذا. حقيقة الامام البخاري - 00:07:52
الذي يريد ان يعرف علمه ينظر الى عدة امور في صحيحه. يعرف ان له الكعب العالي في عدة فنون ولا يجارى فهو في العربية امام وفي انواع عربية سواء البلاغة او - 00:08:18
يعني حتى النحل لم يجدوا عليه لحنا واحدا في صحيحه سواء الصرف سواء الصياغة سواء الاعراب سواء غريب الكلمات فهو يجاري الامام ابا عبيد اما في الاصول فحدث ولا حرج. اما في استنباط - 00:08:38
فهذا امر عظيم والله لا اعرف ان هذه الاية تنطبق على عالم مثل ما تنطبق على الامام البخاري قال الله عز وجل علمه الذين يستنبطونه منهم فهو لا ريب من المستنبطين من الكتاب والسنة - 00:09:00
يقول الامام عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي الامام الدارمي قرين الامام البخاري يقول الامام الدارمي رحمه الله قد رأيت العلماء بالحرمين شهادة من امام فما لنا ولهؤلاء الذين جاءوا بعد الف سنة من البخاري او الف ومئة سنة من البخاري وصاروا يتكلمون فيه - 00:09:18
هم والله لا يحفظون مئة حديث والله الذي لا اله الا هو ان احدهم لا يحفظ مئة حديث ها من رواه ومن اخرجه والله لا يعرفه. فقط يعرفون الكلام العقلاني الذي يفهمه عقولهم لا الكلام العقلاني - 00:09:43
الصحيح الرجيح يقول الامام عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله وهو امام في زمانه كان الناس يقارنونه بالبخاري. فاذا رجل يقارنه بالبخاري يتكلم عن البخاري بمثل هذا الكلام فما ظنك بالبخاري؟ ماذا يقول؟ يقول قد رأيت العلماء بالحرمين - 00:10:02
يعني مكة والمدينة والحجاز شمل الان جدة ورابغ وحائل ووالى اخره. يقول والشام كل الشام عسقلان وبيت المقدس وحمص ودمشق ووالى اخره. والعراق شمل الكوفة والبصرة وبغداد قال فما رأيت فيهم اجمع من محمد ابن اسماعيل؟ يعني جمع العلوم كلها - 00:10:25
شهادة من من؟ من امام كان يقارن بالبخاري وكان قرين البخاري وقال ايضا الامام الدارمي هو اعلمنا وافقهنا واكثرنا طلبا. وسئل

الدارمي مرة عن حديث وقيل له ان البخاري صححه فقال محمد بن اسماعيل ابصر مني وهو اكيس خلق - 00:10:52
اتق الله عز وجل عقل عن عقل عن الله ما امر به ونهى عنه من كتابه. وعلى لسان نبيه. اذا قرأ محمد القرآن شغل قلبه شغل قلبه وبصره وسمعه وتفكر في امثاله وعرف حلاله من حرام - 00:11:20
هذا قرين يعرف يخابر الرجل احسن خبرة يقول عن البخاري مثل هذا الكلام العظيم الجليل. وقال ابو الطيب حاتم بن منصور وكان ايضا من اقران الامام البخاري كان محمد بن اسماعيل اية من ايات الله في بصره ونفاذه في العلم. كان سريع - 00:11:42
السهم عن الله ورسوله قال ابو سهل محمود بن النظر الفقيه دخلت البصرة والشام هذه شهادة قريبة من شهادة الدارين دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة ورأيت علمائها فكلما جرى ذكر محمد ابن اسماعيل فظلوه على انفسهم - 00:12:08
وقال ايضا سمعت اكثر من ثلاثين عالما من علماء مصر هذه شهادة علماء مصر للامام البخاري. فما لكم ولهؤلاء الصعاليك الذين اخرجتهم فظائيات وقنوات اتدري هل هي فضائيات وقنوات مدثوثة مدسوسة من الاستخبارات الصهيونية العالمية او انها مرتشية من اهل البدعة - 00:12:29
والضلال لا تدري لكنهم يظهرون هؤلاء ماذا يقول؟ يقول ايضا الامام ابو سهل محمد ابن نظر الفقيه يقول سمعت اكثر من ثلاثين عالما من علماء اي مصر يقولون حاجتنا في الدنيا النظر الى محمد ابن اسماعيل - 00:12:58
مع ان الامام محمد ابن اسماعيل دخل مصر الصحيح انه دخل مصر وسمع من علمائها قيل انه سمع من الحارث بن مسكين وغيره وهذا هو الصواب ان الامام البخاري دخل مصر لكن لعل هؤلاء العلماء - 00:13:19
لم يتمكنوا من رؤيته فاشتاقوا النظر اليه وقال صالح بن محمد جزرة وكان ايضا قرين الامام البخاري ما رأيت خرسانيا مع ان صالح بن محمد جزرة ملقب بجزرة لفكاهته كان صالح بن محمد جزر - 00:13:38
كان يتهم بانه بانه عربي. اي بمعنى انه يتعصب للعربية ويتعصب للعرب انظر ماذا يقول؟ يقول صالح ابن محمد جزرة ما رأيت خرسانيا افهم من محمد ابن اسماعيل وقال ايضا كان يحفظهم للحديث. قال وكنت استملي له ببغداد فبلغ من حضر المجلس عشرين الف - 00:14:00
بالفعل البخاري يحدث في بغداد وفيها من العلماء مثل الامام احمد وفيها من العلماء من فيها من تلامذة الامام احمد. ومع ذلك يحظر له عشرين الف انسان وسئل الحافظ ابو العباس الفضل ابن العباس المعروف بفظلك الرازي - 00:14:28
قال ايهما احفظ؟ محمد ابن اسماعيل او ابو زرعة فقال لم اكن التقيت مع محمد بن اسماعيل. فاستقبلني ما بين حلوان وبغداد قال فرجعت معه مرحلة فرجعت معه مرحلة المرحلة يعني مسافة معينة كان المسافر - 00:14:49
يسيرون اليه ثم يقفون. قال فرجعت معه مرحلة وجاهدت كل الجهد على ان اتي بحديث لا يعرفه فما امكنني يبي يجيب حديث يبي يحدث بحديث ما يعرف البخاري ما قدر - 00:15:11
حديث الصحيحة كلها يحفظ بل يحفظ الاحاديث غير الصحيحة يحفظ الاحاديث الصحيحة والاحاديث غير الصحيحة. عن ظهر قلب ها عن ظهر قلب مكتبة عالمية تمشي على وجه الارض. اذا صح التعبير. مكتبة رقمية تمشي على وجه الارض - 00:15:29
تسأله عن اي شيء يعرفه مباشرة يقول وها انا ذا اغرب على ابي زرعة عدد شعر رأسه ها ما قدر يجيب شي غريب على البخاري يعرفه كل ما حدث به يعرفه البخاري - 00:15:50
لكن استطاع ان يأتي بغرائب على ابي زرعة. مع ان ابا زرعة معروف بحفظه وعلمه رحمه الله تعالى ورحم الائمة اجمعين وسئل الحافظ ابو قال محمد بن عبدالرحمن الداغولي كتب اهل بغداد الى محمد بن اسماعيل البخاري - 00:16:10
كتابا فيه اسمع ماذا قال اهل بغداد للبخاري. المسلمون بخير ما بقيت لهم. وليس بعدك خير حين تفتقد هذه كلمة البخاري ولذلك اي مدينة واي قرية واي بلدة ليس فيها صحيح البخاري فهذه البلدة ضائعة. خذوها مني - 00:16:30
ايه ده اي قرية اي بلدة اي مسجد ليس فيه صحيح البخاري فاعتبروها ضايعة بهذه الشهادة التي قال هذا العالم وهو مقصوده علم البخاري وعلم البخاري في صحيحه فلذلك اقول بناء على ما قال ان مسجدا - 00:16:53

او قرية او بلدة او دولة ليس فيها البخاري وعلمه هذه مفقودة اعتبروها منسية والله لن يعرفوا السنة الا من طريق البخاري كيف يمكنهم ان يعرفوا السنة وهم لا يعرفون البخاري؟ هذا امر عجب - 00:17:14
وقال امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة تعرفون امام الائمة ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة صاحب كتاب التوحيد وله مصنفات عظيمة لماذا لقي بامام الائمة؟ لان تلامذته كلهم كانوا ائمة - 00:17:34
فلقب بامام الائمة وهو يعتبر من تلامذة الامام مسلم ومن تلامذة الامام البخاري وقيل انه قليل ولكن الصواب انه تلميذه. في الطبقة التلامذة. ماذا قال امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة وهو من هو في - 00:17:55
دقة الاستنباط والفهم العميق ومن اراد ان يعرف استنباط العالم فلينظر الى كتابه كتاب التوحيد الذي الفه في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة. ماذا يقول امام الائمة؟ يقول ما تحت اديم السماء اعلم بالحديث - 00:18:13
محمد بن اسماعيل وقال ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي صاحب السنن والجامع وصاحب كتاب العلل وهو من اكابر تلاميذ الامام بخاري ماذا قال عن شيخه؟ قال لم ارى اعلم بالعلل والاسانيد من محمد ابن اسماعيل البخاري - 00:18:32
هذه شهادة منه وسألت مرة شيخنا الشيخ مفلح ابن سليمان الرشيدي رحمه الله واسكنه فسيح جناته. قلت يا شيخنا ايهما اعلم بالعلل عندك ايهم اعلم بالعلل عندك اعلي ابن المدين - 00:18:54
وهو امام العلل ام البخاري يمد دار قطني فقال رحمه الله البخاري اسبقهم البخاري اسبقهم وعلي بن المديني هو الذي اظهر هذا العلم والدار قطني هو الذي جمعه فتأملوا يا رعاكم الله ان شيخنا وهو ايضا كان متفننا في العلل وله نظم في العلل. ماذا قال عن - 00:19:14
قارئ قال هو اسبقهم يقول ابو عيسى الترمي وقال له الامام مسلم رحمه الله الامام مسلم من تلامذة البخاري مع انه تتلمذ على بعض شيوخ البخاري لكن يعتبر في طبقة تلامذة البخاري. يقول الامام مسلم - 00:19:45
اشهد انه ليس في الدنيا مثلك وقال احمد بن سيار في تاريخ مرو محمد بن اسماعيل البخاري طلب العلم وجالس الناس ورحل في الحديث ومهر فيه وابصر وكان حسن المعرفة حسن الحفظ وكان فقيها. وقال ابو احمد بن عدي - 00:20:04
كان يحيى بن محمد بن صاعد اذا ذكر البخاري قال ذاك الكبش النطاح يعني انه في القدم العالي الذي لا يجارة هذا مقصوده بهذا المثل والعرب تقول فلان الكبش ابن الطاح اي الذي لا يقوم له احد ليجاريه ويباريه. وقال ابو عمرو الخفاف حدثنا التقي - 00:20:27
نقي العالم الذي لم ارى مثله محمد ابن اسماعيل قال وهو اعلم بالحديث من احمد واسحاق وغيرهما بعشرين درجة يمكن واحد يجي يقول لك هذا غلو لا والله ما هو غلو - 00:20:51
قال هو اعلم بالحديث من احمد واسحاق وغيرهما بعشرين درجة ومن قال فيه شيئا فعليه مني الف لعنته جزى الله هذا الامام خيرا. الكل واحد يتكلم عن البخاري راح يحصل لعنات هذا الامام - 00:21:09
هذا لعنات الامام. وقال ايضا لو دخل من هذا الباب وانا احدث لملئت منه رعبا. لملئت منه رعبا الامام البخاري رحمه الله من اراد ان يعرف درجته في الحديث فليقارن بينما جمعه في الصحيح وبين اي كتاب - 00:21:27
في الحديث في الدنيا لا يجد مقارنة ولذلك الله سبحانه وتعالى جعل له القبول في الارض جعل له القبول في الارض من ذاك الزمن الذي الفه الى يومنا هذا لا نجد الا من يخدم البخاري - 00:21:49
حتى من تكلم عن البخاري بزعم بعض الناس كالدار قطني مثلا فهو والله خدمة للبخاري كيف يكون كلام الدار قطني خدمة للبخاري؟ لانه بشهادته حينما قال الحديث الفلاني في كذا وكذا - 00:22:08
وصوابه كذا والحديث الفلاني فيه كذا وكذا وصوابه كذا كأنه يقول لنا انه ليس في البخاري احاديث منتقدة الا ما انتقدته وما وسوى ذلك فقد جاوز القنطرة باجماع العلماء وانا منهم - 00:22:26
اذا خدم البخاري كانه يقول لنا لا يوجد احاديث منتقدة في صحيح البخاري الا هذي وهذي وهذي وهي قرابة مئة وعشرين حديث من اصل كم حديث ها؟ ستة الاف احاديث تقريبا. تأملوا معي - 00:22:42

او اربعة الاف وسبع مئة بدون التكرار. تأملوا معي هذا العدد العظيم. ما في الا مئة وعشرين حديث منتقد. والقول فيه قول بخاري كما نبه على ذلك العلماء وقال عبدالله بن محمد بن سعيد بن جعفر سمعت العلماء بمصر يقولون ما في الدنيا مثل محمد بن اسماعيل في - 00:23:00

معرفة والصلاح ثم قال وانا اقول بقولهم فاسمعوا يا اهل مصر شهادة علمائكم في زمان بخاري كيف قالوا عنه؟ فاياكم واياكم وسماع كلام صعاليك هذا الزمان. وقال الحاكم ابو احمد في الكنى - 00:23:24

كان الامام البخاري احد الائمة كان الامام البخاري احد الائمة في معرفة الحديث وجمعه ولو قلت اني لم ارى تصنيف احد يشبه تصنيفه في الحسن والمبالغة لفعلت. الحمد لله انا ما جبت شي جديد - 00:23:44

قبل شوي قلت انه ما في مثل صحيح البخاري. مو انا اللي قلته الان هذا كلام الامام الحاكم ابو احمد في الكنى رحمه الله والامام الحاكم ابو احمد صاحب المؤلفات والمصنفات في الحديث له دراية عظيمة بمصنفات المحدثين وبالمحدثين - 00:24:04

اذا هو عالم بالمحدثين عالم بمصنفات المحدثين ثم قال آآ غيره قال ما صنف في مثل صحيح الامام البخاري ثم لو فتحت ثناء الائمة ممن تأخر عن الامام البخاري. يعني في القرن الرابع والقرن الخامس والقرن السادس والقرن - 00:24:26

القرن السابع والقرن الثامن والقرن التاسع والقرن العاشر والقرن الحادي عشر والقرن الثاني عشر والقرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر لما اطعنا الا ان نؤلف مؤلفات في الثناء على البخاري - 00:24:48

لكن لتعلموا انه ما من قرن الا وتجد العلماء القرن ممن لهم القبول في الارض وممن لهم الثناء ممن قبلهم او ممن بعدهم الا ويثنون على البخاري حتى اصبحنا في هذا الزمن الذي تكلم فيه الرويبضة - 00:25:04

فصار يتكلم بغير فنه فيأتي بالعجائب على هذه القنوات او اينما سنح له المجال اقول ان انما نكتفي بذكر ما ذكرنا من ثناء شيوخه واقرانه وتلامذته لان اولئك انما اثنوا - 00:25:26

بما شهدوا ووصفوا بما علموا بخلاف من بعدهم فان ثنائهم ووصفهم مبني على احد امرين اما على اعتماد ما نقل واما على اعتماد النظر الى صحيح البخاري فثناء من بعدهم معتبر - 00:25:48

اما بالاعتماد على من سبق واما بالنظر الى ما في صحيح البخاري فلذلك نكتفي بما ذكر ثم نذكر جملا من الاخبار الشاهدة لسعة حفظه وسيلان ذهنه واطلاعه على العلل بعض الناس - 00:26:10

يريد ان يقارن البخاري بزمانه ها قبل شهر تقريبا اظن او قريب من هذا ارسل الي احد الاخوة رابط هذا الرابط للطفل هذا الطفل يحفظ سبع لغات فالناس متعجبون منه - 00:26:29

فاكرم من دولته لانه يحفظ سبع لغات ثم يأتي الصعلوك ويقول كيف يحفظ البخاري مئة الف حديث؟ طيب هذا صبي في هذا الزمان استطاع ان يحفظ سبع لغات ودولته تكرمه - 00:26:51

وعلماء الحديث نظروا الى البخاري وحديث فاكرموه وانت تريد ان تهينه فمن انت فمن انت اذا انت عقلك القاصر وذهنك البليء وعقلك الكاسد ها ورأيك الفاسد لم يبلغ الى مرتبة تصور - 00:27:06

كيف يحفظ فماذا ماذا نفعل معك والله لا يصلح معك الا درة عمر رظي الله عنه. لكن ننقل بعظ الاخبار التي تدل على سعة حفظ الامام البخاري وعلمه بالعلل. قال ابو احمد ابن عدي الحافظ سمعت عدة من مشايخ بغداد يقولون ان محمد ابن - 00:27:25

اسماعيل قدم بغداد فسمع به اصحاب الحديث وهذه القصة بعد ما اشتهر اسم البخاري كم كان كم كان عمره يوم اشتهر؟ ثمانية عشر هذه المقدمة التي قدمها بغداد كان عمره فيها ثمانية عشر. والناس يسمعون انه البخاري فيظنون - 00:27:50

ان البخاري عمره ايش؟ كبير شايب يقول فقال قدم بغداد فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وارادوا امتحان حفظه فعمدوا الى مئة حديث فقلبوا متونها واسانيدها يعني خلوه كوكتيل مشكل تصور معي الان ها انت الان تجيب مئة حديث - 00:28:17

هذه الاحاديث من رواية عدة من الصحابة. ثم تجعل هذا الحديث من رواية هذا الصحابي وهذا الحديث من رواية الشيخ الفلاني اللي ما روى اصلا هذا الحديث تخربط الاحاديث هذي كلها - 00:28:49

يقول فقلبوا متونها وسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد باسناد اخر واسناد هذا المتن لمتن اخر. ودفعوها الى عشرة انفس لكل رجل عشرة احاديث وامروهم اذا حضروا المجلس ان يلقوا ذلك على البخاري. واخذوا عليه الموعد للمجلس - 00:29:03
فحظروا وحضر جماعة من الغرباء من اهل خراسان وغيرهم ومن البغداديين. فلما اطمأن المجلس يعني سكن وسكت الناس فلما اطمأن المجلس باهله انتدب رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الاحاديث - 00:29:24
تعلم عشرة احاديث مقلوبة قال يا ابا عبد الله ماذا تقول في حديث كذا وكذا وكذا وكذا؟ وحديثي كذا وكذا عشرة احاديث سردها. انتهى دوره. فقال البخاري لا فما زال يلقي عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ البخاري ها ويقول لا اعرفه لا اعرفه. وكان العلماء - 00:29:44
او ممن حضر الملجأ مجلس يلتفت بعضهم الى بعض ويقولون فهم الرجل ها قصتنا ايفون لكن اللي ما عنده علم يقول هو البخاري ما يعرف احاديث حنا عارفينها لانهم يحفظون الحديث ما يعرفون ان هذا الحديث الان مقلوب - 00:30:07
ما يعرفوا مثل انسان ما يعرف مثلا ان حديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك انه من رواية الحسن فانت تجعل هذا الحديث من رواية مثلا عبد الله ابن عباس - 00:30:27
هو ما يعرف عنده سيان الامر البخاري يقول لا اعرفه اسمعوا القصة الغريبة هذي قال ومن كان لم يدري القصة يقضي على البخاري بالعجز والتقصير وقلة الحفظ ثم انتدب رجل من العشرة - 00:30:42
ايضا فسأله عن حديث من تلك الاحاديث المقلوبة فقال لا اعرفه فسأله ان اخر فقال لا اعرفه فلم يزل يلقي عليه واحدا واحدا حتى فرغ من عشرته واحد اثنين ثلاث اربعة خمسة ستة سبعة ثمان تسع عشرة على يساري كلهم عشرة - 00:31:00
العشرة كل واحد منهم القى عشرة احاديث مقلوبة صح نختبر الان الان يأتي في هذا الزمان من يتكلم عن البخاري والله لو قلت له اسماء العشرة ها ثم قلت لها عذر والله لن يعيدها الترتيب الصحيح بل لن يتذكر بعضها - 00:31:20
صح؟ نعم اي عشان تعرفون الفرق من الغرق البين ان تقيسه علماء زمانك هم بعلماء زمانك هذا غلط عظيم فضلا عن ان تقيسهم بنفسك انت لا يجوز قياس العلماء السلف بقياس علماء الخلف. فكيف تقيسهم بنفسك - 00:31:36
هذا والله العقول المنتكسة هذه والله العقول التي لا تقدر اية من ايات الله البخاري جعله الله لبنة من لبنات هذه الامة لحفظ هذه الدين. لحفظ الاحاديث ماذا قال؟ قال حتى فرغ من عشرته والبخاري يقول لا اعرفه خلص العاشر البخاري يقول انا ما اعرف - 00:31:59
ثم انتدب الثالث والرابع الى العاشر حتى فرغوا كلهم. البخاري ما يقول الا كلمة واحدة لا اعرفه لا اعرفه فلما انتهوا التفت الى الاول جاب الوه فقال له انت قلت كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا. جاب العشرة احاديث على الترتيب اللي قالها وعلى الغلط اللي قاله - 00:32:26
من حفظه ما عاد يكتب ترى قال وليس الامر كذلك بل احاديثك هكذا. ثم حدث بالعشرة الاحاديث العشرة على الصواب والجادة ثم ذكر خطأ الثاني بنفس الترتيب وخطأ الثالث والخطأ الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر - 00:32:51
يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله ليس العجب من حفظ البخاري لهذه الاحاديث على الجادة والصواب. ولكن العجب كيف اذا اخطاهم من اول مرة سمعها عشان تعرفون الله خلقه ها لصناعة الحديث خلقه لحفظ احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:33:14
لذلك لابد ان تدركوا ان الله حفظ هذا الدين بحفظ مصدري الكتاب والسنة. حفظ هذا الدين. الله الذي العلماء فانشأوا شيء اسمه علم الحديث علم الرجال علم العلل علم الاسناد ولا هذا العلم غير معروف في الامم السابقة - 00:33:39
كيف انطقهم الله؟ كيف اعلمهم الله؟ كيف اعقلهم الله؟ كيف اسقهم الله؟ هذا لان الله اراد ان يحفظ دينه والله يحفظ دينه بمن شاء دين الله محفوظ انت كنت لبنة بناء - 00:34:00
او لم تكن لكن الشأن ان تجعل نفسك من لبنات البناء في هذه الامة يقول الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله فلما انتهى اقر الناس له

بالحفظ واذعنوا له بالفضل. قال - 00:34:15
الحافظ ابن حجر رحمه الله هنا يخضع للبخاري فما العجب من رده الخطأ الى الصواب؟ فانه كان حافظا بل العجب من حفظه للخطأ على ترتيب ما القوه عليه من مرة - 00:34:33
واحدة. قال اروينا عن ابي بكر الكلوزاني هذا كلام الحافظ ابن حجر. وروينا عن ابي بكر قال ما رأيت مثل محمد ابن اسماعيل كان يأخذ الكتاب من العلم فيطلع عليه اطلاعة فيحفظ عامة اطراف - 00:34:48
الاحاديث من مرة واحدة. ياخذ كتاب اي شيخ من شيوخه مرة واحدة يقرأها من اوله لاخره حفظ الحديث كله يذكركم بالامام الشافعي الامام الشافعي اذا فتح الصفح طالع صور صار في دماغه خلاص من مرة واحدة - 00:35:08
ها يروى يروى هذا بصيغة تضعيف انه مرة نظر الى صحيفة نظرة ثم اغلق عينيه فلم يستحضر فلم يستحضر فيروى انه اشتكى الى وكيع قال شكوت الى وكيع سوى حفظي. فارشدني الى ترك المعاصي. واخبرني بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي - 00:35:27
هذا الامام البخاري ما جعل الله له هذا العلم الا لصفاء في قلبه وفي ذهنه وفي لسانه ما رأيت في الدنيا عالما عفيف اللسان مثل البخاري والله قرأت عن سير الام النبلا - 00:35:51
فيه الاف مؤلفة من العلماء ما رأيت مثل البخاري عفيف اللسان يتهم الناس وهو يقول يغفر الله لهم يسبونه ويقول يغفر الله لهم يضربونه يقول يغفر الله لهم. يهجرونه يقول يغفر الله لهم - 00:36:09
يعذبونه يقول يغفر الله لهم. يا الله! شيء عجب والله والله يا من عجب يقول ابو الازهر رحمه الله كان بسمرقند اربعمئة محدث سمرقن قرية من قرى اه اه الان حاليا في في اوزباكستان - 00:36:26
يقول كان بسمرقند اربعمئة من العلماء المحدثين فتجمعوا واحبوا ان يغالطوا محمد ابن اسماعيل فادخلوا اسناد الشام في اسناد العراق واسناد العراق في اسناد الشام واسناد الحرم في اسناد اليمن فما استطاعوا مع ذلك ان يتعلقوا عليه بسقطة واحدة - 00:36:50
ها اربع مئة مو بعشرة قبل شوي عشرة الحين اربع مئة قال يوسف ابن موسى المروزي كنت بالبصرة في في جامعها كنت في البصرة في جامعها اذ سمعت مناديا ينادي يا اهل العلم لقد قدم محمد بن اسماعيل البخاري - 00:37:13
ويقال ان هذه اخر قدمة قدمها فقاموا اليه وكنت معهم فرأينا رجلا شابا ليس في لحيته بياض. فصلى خلف الاسطوانة فلما فرغ احدقوا به وسألوه ان يعقد لهم مجلسا للاملاء فاجابهم الى ذلك. فقام المنادي ثانيا في جامع - 00:37:34
البصرة فقال يا اهل العلم لقد قدم محمد ابن اسماعيل البخاري فسألناه ان يعقد مجلس الاملاء فاجاب بان يجلس غدا في موضع كذا يعني الاعلان عن الدروس مو بدعة ترى سنة متبعة. فلما كان الغد حضر المحدثون والحفاظ والفقهاء - 00:37:55
والنظارة حتى اللي بس يبون يشوفونها امجوا حتى اجتمع قريب من كذا وكذا الف نفس فجلس ابو عبدالله للاملاء فقال قبل ان يأخذ في الاملاء يا اهل البصرة انا شاب وقد سألتموني ان احدثكم وساحدثكم باحاديث عن اهل بلدكم تستفيدون - 00:38:18
دونها ليست عندكم. يلا هذا من اغرب ما يكون يقول في علماء عندكم حدثوا باحاديث يعني انتم ما تحفظونها احدثكم بها. قال انا شاب وقد سألتموني ان احدثكم وساحدثكم باحاديث عن اهل بلدكم تستفيدونها يعني ليست عندكم قال فتعجب الناس من قوله - 00:38:44
فاخذ في الاملاء فقال حدثنا عبدالله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد العتكي ببلدكم قال حدثني ابي عن شعبة عن منصور وغيره عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - 00:39:08
يا رسول الله الرجل يحب القوم الحديث. ثم قال هذا ليس عندكم عن منصور انما هو عندكم عن غير منصور. قال يوسف ابن موسى فاملى عليهم مجلسا من هذا النسق يقول في كل حديث روى فلان هذا الحديث عندكم كذا - 00:39:28
فاما من رواية فلان يعني التي يسوقها فليست عندكم فاستفيدوها حف من حصنه ما في كتاب يطالع البخاري رحمه الله لم يثبت عنه انه جلس في مجلس شيخ فكتب كان يكتب في بيته - 00:39:48

البخاري رحمه الله لم يثبت عنه انه جلس فقرأ عن كتاب كان يحدث عن حفظه انما كانت المطالعة عنده في بيته او في المسجد اذا كان لوحده فقط والله حديث عظيمة وعجائب قال ابو حسان مهيب او مهيب بن سليم سمعت محمد بن اسماعيل - 00:40:08
البخاري يقول اعتللت بنيسابور علة خفيفة وذلك في شهر رمضان فعادني اسحاق بن راغوي. طبعا اسحاق بن امام نيسابور قال فعاد لاسحاق بن راهوية في نار في نفر من اصحابه فقال لي افطرت يا ابا عبدالله؟ فقلت نعم. فقال يعني تعجلت في قبول - 00:40:32
فقلت اخبرنا عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج قال قلت لعطاء من اي المرض افطر؟ قال من اي مرض كان؟ كما قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا قال البخاري لم يكن هذا عند اسحاق - 00:40:53
اه اسحاق زاره شيخه فاستفاد منه وقال محمد ابن ابي حاتم الوراق سمعت محمد ابن اسماعيل يقول لو نشر بعض استاري هؤلاء لم يفهموا كيف البخاري ولا عرفوه ثم قال صنفته ثلاث مرات - 00:41:09
ووالله انا لا اقول هذا الا عن خبرة في صحيح البخاري. والله ان في البخاري عجائب اعجز العلماء قد قال الحافظ ابن حجر قد قال العيني قد قال الكلماني قد قال العلماء الجهابدة الافذاذ قالوا - 00:41:28
قالوا ولكن الله اعلم بمراد البخاري من هذا الاستنباط العظيم احيانا يقولون قد يكون مراد البخاري كذا وكذا ولا يكذبون لان بلوغ مرتبة ادراكه واستنباطه صعب صعب والله ايها الاخوة عنده عجب عجاب - 00:41:51
من اخطائي في حياتي العلم اني لم اقيد ما رأيته من العجائب في صحيح البخاري. مما اتعجب من استنباط البخاري منه وضعف فهم العلماء لكلامه. والله امر عجب. امر عجب - 00:42:12
تجد فلان يقول كذا وكذا وفلان يقول ليس لا نعرف وجهه وفلان يقول لعل الوجه فيه كذا لا احد يجزم لقوة استنباطه رحمه الله تعالى. وقال وحيد ابن ابي جعفر والي بخارى قال لي محمد ابن اسماعيل يوما رب حديث - 00:42:29
سمعته بالبصرة كتبته بالشعر ليش لانه ما ينساه وما عنده ورق ما عنده وقت يكتب فيؤخره. قال ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر. فقلت له يا ابا عبدالله بتمامه فسكت - 00:42:48
يعني ربما يكون بتمامه وربما لا يكون بتمامه وقال سليم ابن مجاهد قال لي محمد ابن اسماعيل لاجئ بحديث عن الصحابة والتابعين اسمعوا يقول لا اجيء بحديث عن الصحابة والتابعين. كم عدد الصحابة؟ مئة وعشرين الف انسان على اكثر تقدير ذكره الحافظ ابن - 00:43:09
حجر في مقدمة آآ الاصابة في تمييز الصحابة انه مئة وعشرين وقيل مئة واربعة وعشرين الف صحابي لكن قطعا هم فوق المئة. الرواة منهم الرواة من الصحابة يبلغون عشرة الاف وزيادة - 00:43:32
الذين رووا الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب والتابعون؟ لا يقلون عن ثلاث مئة ثلاث مئة الف نفس نفس ثلاث مئة نفس من التابعين الذين ما اشتهروا بالاحاديث لا يقلون عن ثلاثين الف انسان - 00:43:48
طيب الان اسمع ماذا يقول البخاري. يقول لا اجيء بحديث عن الصحابة والتابعين الا عرفت ولد اكثرهم متى ولد او يعرف. ووسطهم ومساكنهم وان سكن اول شيء وان سكن ثاني شيء وان سكن اخر شيء - 00:44:09
ولست اروي حديثا من حديث الصحابة والتابعين يعني من المنقوصات الا وله اصل احفظ ذلك عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذه الفائدة والله جعلتني اشعر بالطرق - 00:44:33
كما قال الامام الشافعي لاني لاسمع الفائدة من العلم فيتلذذ لها كل بدني والله لما سمعت الكلمة هذي من البخاري تلذذت ليش معنى هذا الكلام انك اذا وقفت على قول لاحد التابعين فخذ به لماذا؟ لان له مأخذا من الكتاب والسنة وان لم تفهمه انت - 00:44:53
اليوم بعض الناس يقول هذا قال به التابعي فلان ولا نعرف له وجها في كتابه. طيب انت كونك ما عرفت مو معناه ان قوله غلط لا انت علمك ما وصل الى مأخذه. لذلك البخاري ماذا يقول؟ يقول لا اروي حديثا من حديث الصحابة والتابعين يعني من - 00:45:15
الا وله اصل احفظ ذلك عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك من هنا نفهم دقة صنيع هؤلاء الائمة كالامام احمد والامام البخاري والامام مسلم وابو داوود الترمذي والنسائي ابن ماجة. لماذا هؤلاء - 00:45:36

يستشهدون ببعض الموقوفات او ببعض ها المنقطعات. لانهم يدركون ان له اصلا. فما دام ان له اصل فالموقوف حجة وما دام ان له اصلا فالمنقطع حجة وهذا لم يفهمه بعض المتأخرين فوقعوا في تظعيف احاديث كثيرة تجد كتاب مثل كتاب الشريعة للامام الاجري يخرج واحد يحققه - 00:45:55

ظعيف ظعيف ظعيف اللي يقرا الكتاب يقول اش فيهم هذولا السلف؟ ليش يستدلون باحاديث ظعيفة؟ هو ما فهم المحقق ما فهم ان هؤلاء الائمة قد يذكرون الموقوفات قد يذكرون المرسلات قد يذكرون المنقطعات مجرد ان له اصلا في - 00:46:21

والسنة فيجوز الاستشهاد به. فما في داعي انت تقول ضعيف يا مسكين والله هذا كلام البخاري ينبغي ان نتمسك به وان نأخذ به قال اسحاق بن راهوية رحمه الله كأني انظر الى سبعين الف حديث من كتابي - 00:46:41

كم حديث هذا الامام اسحاق فقال له محمد بن اسماعيل اوتعجب من هذا القول؟ لعل في هذا الزمان من ينظر الى مئة الف الف حديث من كتابه وانما عنا نفسه ورحمه - 00:46:59

عن نفسه وقال محمد بن حمدوية سمعت البخاري يقول احفظ مئة الف حديث صحيح. واحفظ مائتي الف حديث غير صحيح. يجي بعض يقول اصلا الاحاديث ما تبلغ مئة الف حديث. انتم ما تفهمون كلام العلماء شو نسوي معكم؟ اذا ما تفهمون اسكتوا احسن - 00:47:19

انضموا والله يا اخي ما يصير هذا الكلام معنى قوله احفظ مئة الف حديث يعني باوجه الروايات وتعدد الاسانيد يمكن حديث واحد يرويه من عشرة اوجه حديث واحد يرويه مرفوعا وموقوفا ومرسلا ومسندا ومنقطعا - 00:47:39

فانت اذا لم تفهم ماذا نفعل معك؟ البخاري يحفظ هذا كله والائمة يحفظون هذا كله رحمهم الله تعالى وقال وراق سمعته يقول ما نمت البارحة حتى عددت كما ادخلت في تصانيفي من الحديد فاذا نحو مائتي الف حديث - 00:48:00

سبحان الله طبعا كل تصانيفه ليست صحيح البخاري فقط كل مؤلفاته صحيح البخاري وايضا الادب المفرد وايضا على العباد وايضا جزء القراءة خلف الامام وايضا جزء رفع الامام وايضا التاريخ الكبير وايضا التاريخ الصغير وايضا التفسير يروى عنه الف فيه وفقد وايضا وايضا - 00:48:19

وايضا له مؤلفات كثيرة ترى الموجود الان هو الذي لم يفقد قال ايضا وراقه لو قيل لي تمنى لما قمت حتى اروي عشرة الاف حديث في الصلاة خاصة عشرة الاف - 00:48:45

وجه عند لاحاديث الصلاة بس. احاديث الصلاة الموجودة في عمدة الاحكام ها لا تبلغ مئتين حديث الاحاديث الصلاة الموجودة في بلوغ المرام في بلوغ المرام لا تبلغ خمس مئة حديث. اشلون البخاري يقول انا اروي عشرة الاف حديث في - 00:49:05

لا فقط عنده تعدد الاوجه والروايات والاسانيد. رحمه الله تعالى. وقال ايضا قلت له تحفظ جميع ما ادخلت في مصنفاتك فقال لا يخفى علي جميع ما فيها وصنفت جميع كتبي ثلاث مرات. قال وبلغني انه شرب البلاذ فقلت له مرة في خلوة هل من - 00:49:24

دواء للحفظ البلازر كان نوع من انواع الادوية يقولون انه يجيب الذاكرة والراقي يقول بلغني انه شرب البلاذر فصار عنده ايش؟ حفظ. قال فسألته مرة في خلوة هل من دواء للحفظ؟ فقال لا اعلم - 00:49:45

اذا معناها ما شرب البخاري لا يوري ولا يكذب. ثم اقبل علي فقال لا اعلم شيئا انفع للحفظ. اسمعوا يا طلاب العلم اسمعوا دواء البخاري للحفظ قال لا اعلم شيئا انفع للحفظ من نهمة الرجل ومداومة النظر - 00:50:03

تبي حفظ خلي عندك نعمة في العلم خلي عندك مداومة في النظر. ولذلك في رواية اخرى قيل للبخاري ما سماد العلم؟ قال المذاكرة هذا المعنى المداومة فقال وقال رحمه الله اقمت بالمدينة بعد ان حججت سنة اكتب الحديث قال واقمت بالبصرة خمس سنين معي كتب - 00:50:26

اصنف واحج وارجع من مكة للبصرة قال وانا ارجو ان يبارك الله تعالى للمسلمين في هذه المصنفات وقال البخاري تذكرت يوما اصحاب انس اللي يروون عن انس ابن مالك حنا الحين في مجلس يمكن فيه خمسين شخص صح - 00:50:50

لو سألنا الان طلاب العلم جيبوا لنا عشرين راوي لانس بن مالك. ما نستحضر وانا اولكم ليش فعشان حنا ما نستحضر يجوز ان نطعن

في البخاري هذولا شفتهم شلون ان عقولهم منكوسة لما يقرون في البخاري. كم سيستحضر من اصحاب البخاري؟ اسمع - 00:51:11
وقال ايضا رحمه الله ذكرت تذكرت يوما اصحاب انس فحضرني في ساعة ساعة وحدة بس تذكر تشذي احنا نسميه استرجاع الذاكرة ها استرجاع الذاكرة الرام عند البخاري عجيب رام رباني ما هو رام صناعي ها اسمع يقول فتذكرت في ساعة ثلاث مئة - 00:51:32
نفس ثلاث مئة من اللي يروون عن انس ابن مالك تذكرهم على طول. في ساعة واحدة. وما قمت على شيخ الا كان انتفاعه بي اكثر من انتفاعي به وقال وراق رحمه الله عمل كتابا في الهبة - 00:51:57
كتاب فقط في شنو في الهيبة. تصور معي الان لو جاء انسان وقال لاحد طلاب العلم اليوم الف لنا كتاب في الهبة. اروي لنا فيه الاحاديث المرفوعة والموقوفة مقاطعة وا وا الى اخره كم سيكتب؟ اسمعوا الى علم البخاري - 00:52:15
قال والراق رحمه الله عمل كتابا في الهبة فيه نحو خمسمائة حديث والله يا اخوان انا تعجبت شلون خمس مئة حديث يعني معناه عنده خمس مئة اسناد في الهبة فقط - 00:52:32
مع ان احاديث الهبة اليوم لو رجعنا اليها في كتاب الهبة من صحيح البخاري او في آآ كتب او كتاب الهبة في جميع كتب الستة لا تبلغ حتى خمسين حديث - 00:52:51
لكن البخاري عنده مئة خمس مئة اسناد فقط في احاديث الهبة يقول وقال ليس في كتابي وكيع في الهبة الا حديثان مسندان او ثلاثة وكيع شيء شيخ في طبقة الشيخ شيخ البخاري الف في الهبة ما عنده فيها احاديث الهبة الا باسنادين او ثلاثة - 00:53:05
البخاري عندك كم؟ خمس مئة. عشان تعرفون كيف ان الله عز وجل جعله والف الابن المبارك في الهبة فليس عنده الا خمسة اسانيد ابن المبارك في طبقة شيوخ شيوخ البخاري. البخاري يروي عنه بواسطة - 00:53:29
فهمنا فاذا معناه انه فاق شيوخ شيوخه طلب الاساليب قال وسمعته يقول لا اعلم شيئا يحتاج الي الا وهو في الكتاب والسنة انا كنت اسمع هذا الكلام واقرأه في كتب شيخ الاسلام ابن تيمية فتعجب - 00:53:48
من استنباط ابن تيمية من وين؟ جاب هذا عرفت؟ لكن لما قرأت كلام البخاري عرفت انه انما ها حصلهم للبخاري شيقول البخاري؟ يقول لا اعلم شيئا يحتاج اليه يعني في الدين. الا وهو في الكتاب والسنة. قال فقلت له يمكن معرفة - 00:54:08
قال نعم فوالله ووالله وتالله وبالله ما في الدين مسألة قديمة او حديثة يحتاج اليها العباد الا وهو مذكور في كتاب الله عز وجل او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ما عليكم من - 00:54:30
ما يفهمون ماذا نفعل وذكرت لكم قصة في مكان اخر لا اذكر كنت مرة في المدينة طولنا شوي شنسوي يا اخي هذا البخاري يستحق منا مجالس لا نسهر الى الفجر والله - 00:54:50
كنت مرة في المدينة فجيء باحد القضاة واذا به رجل فلسفي فدعاني احد الذين ضيفوه فذهبت اليه فاذا بالرجل يقول ان لابد من العقل فقلت له لماذا لابد من العقل - 00:55:06
كل شي نحن نحتاجه موجود في الكتاب والسنة فقال ليس كل شيء موجود في الكتاب والسنة والله هكذا مباشرة قلت له اعطني مثال اعطني مثال اذا لم نجد في الكتاب والسنة فاذا نرجع الى العقل الذي نتفق عليه - 00:55:26
قال الدجاجة حلال ولا حرام قلت له حلال. قال اين هو في كتاب الله وسنة رسوله؟ مباشرة فتعجبت من انهم لا يطلعون ويتجرأون. شوف قلت له انت قرأت البخاري؟ قال لا. قلت له طيب ما دام ما قرأت البخاري شلون تنكر - 00:55:44
في البخاري حديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قرب اليه دجاجة فامسك رجل يده فقال هو ابو سعيد ما لك لا تأكل؟ قال اني رأيته قد اكل قذرا قال قد اكل على مائدة من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:06
تعجب الرجل هو ظن ان هذا ما له ذكر في القرآن ولا في السنة. قلت له وايظا في البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه ومن اتى - 00:56:25
في الساعة الثانية فكأنما تقرب بقرة. ومن اتى في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا. ومن اتى في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ولولا جواز ذبحه لما جاز القربان به الله اكبر. والله ما عرفت كيف يتكلم. يا اخوان هذا كلام البخاري. البخاري يقول لا يحتاج الى علم

الا وله ذكر في الكتاب والسنة. هذه - 00:56:37
مسألة اجماعية العجب من الناس اليوم اصبح استحساناتهم عقل والله انا اظن قال لك انت ظنك مطلوب انا على بالي بالك مو مطلوب يا اخي انا عقلي عقلك مو مطلوب الدين ما هو بالعقل - 00:57:01
كيف تعرف بالعقل اركان الايمان؟ يلا كيف تعرف بالعقل اركان الاسلام كيف تعرف بالعقل اسماء الملائكة؟ كيف تعرف بالعقل عدد الجنان كيف تعرف بالعقل الانبياء السابقين؟ ما يمكن لو كان العقل كافيا - 00:57:15
كما قال بعض العلماء في ردهم على على اه صاحب التفسير الزمخشري ها لما قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا قال ولا يستبعد ان يكون المراد بالرسول العقل التفسير هذا - 00:57:33
شهالتفسيرات كان اذا كان لا يستبعد ان يكون المراد بالرسول حقا فلماذا يرسل الله الرسل اذا؟ خلاص كل واحد وعقله في كلام خطير ترى على كل حال ايها الاخوة هذا بعض ما يحضرنا في الثناء على البخاري وعلمه. اما الحديث عن فضائل جامعه - 00:57:48
هذا لعلها نرجيه الى محاضرة اخرى ونسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن يعرفون للعلماء قدرهم ولصحيح البخاري درجته للبخاري منزلته وان يجعلنا واياكم من المتبعين للسنة المحافظين عليها الذابين عنها وصلي اللهم وسلم وبارك - 00:58:09
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:29